

تنبيهات على الوصية

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا يا ایها الذین امنوا اتقو اللہ حق تقانہ ولاموتن [00:00:25](#) الا وانتم مسلمون يا ایها الناس اتقو ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة -

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثیرا ونساء واتقو الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا يا ایها الذین امنوا اتقو الله وقولوا قولوا سیدا يصلح لكم اعمالکم - [00:00:55](#)

ويغفر لكم ذنوبکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين ان الله جل وعلا قد ذكر في كتابه الكريم كل ما يحتاجه المسلم من احكام - [00:01:19](#)

وتشريعات والناظر في كتاب الله جل وعلا يجد ان من الاحکام ما هو مفصل بدقة ومنها ما هو مجمل ومن المفصل في كتاب الله جل وعلا ما يتعلق باحكام المواريث - [00:01:43](#)

فان الله جل وعلا فصل في كتابه الكريم تفصيلا دقيقة واعطى كل ذي حق حقه ومن الحكمة في ذلك عشر الكرام ان هذا الباب وهذا المجال محل تنازع ويدخل الشيطان - [00:02:07](#)

بين الاخوة والارحام من هذا الباب فيحدث بينهم النزاع والشقاق فاقتضت حكمة الله جل وعلا ان يحسم هذا الخلاف وان يغلق باب الشقاق بتفصيل احكام المواريث تفصيلا لا مزيد عليه - [00:02:32](#)

لذلك عشر الاحبة يجب على كل مسلم ان ينتبه الى هذه القضية والا يدع بعد وفاته محلا للنزاع بين ورثته وان ينتبه الى احكام المواريث واحکام الوصایا فان بعض الناس - [00:02:58](#)

لا ينتبه الى بعض احكام الوصایا فيوصي لمن لا يستحق او يبخس حق من يستحق فيجب على الانسان ان يتعلم وان يعرف احكام هذا الباب حتى لا يقع بين ورثته - [00:03:27](#)

ما لا يحمد عقباه الوصية عشر الاحبة هو ان يعلق الانسان هبة ماله على موته فيقول اذا مت فيعطي فلان كذا وكذا او يعطى فلان كذا وكذا وهذا يا احبة - [00:03:49](#)

على قسمين القسم الاول وصية تجب على الانسان يجب عليه ان يكتبها فان لم يفعل اثم وذلك لما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:14](#)

ما حق امری مسلم له شيء يوصي به بیبیت لیلیتین الا ووصیته مكتوبة عنده ما حق امری مسلم له شيء يوصي به بیبیت لیلیتین الا ووصیته مكتوبة عنده متفق عليه - [00:04:38](#)

وهذا عشر الاحبة فيما اذا كان على الانسان حق او دين على نفسه للاخرين يجب عليه ان يكتبه يجب وجوبا شرعا ان يبین وان يكتب في ورقة ويشهد عليها من يثق به من اهله - [00:05:02](#)

ان لي او علي لفلان او لي على فلان كذا وكذا من المال وكم من حالة يموت الميت فيها لا يكتب شيئا ولا يعلم اهله عن شيء من ديونه فيأتي الدائون - [00:05:29](#)

فيطالبون وقد لا يعطون حقوقهم فيعذب الميت لان حقه لان حق الاخرين لا زال معلقا في رقبته وقد امتنع النبي صلى الله عليه

وسلم عن الصلاة على رجل لما علم ان عليه دينا لم يوفه قبل موته - 00:05:51

فقال ابو قتادة رضي الله عنه يا رسول الله ان دينه علي فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وحقوق الناس امرها خطير والاعمار
بيد الله ولا يجوز للانسان ان يتسبب في تضييع حقوق الناس - 00:06:15

لذلك من عليه دين لا سيما اذا كان دينا للافراد الذين ربما ليس بينه وبينهم ما يوتفقه فانه يجب عليه وجوبا شرعا اذا تركه اثم ان
يكتب هذا الدين وان يشهد عليه من يتق به من اهله - 00:06:36

ويوضعه في مكان بحيث يعرفه الناس اذا ما سدد هذا الدين. رجع على هذه الورقة وحدها وكتب سدد هذا الدين في تاريخ كذا حتى
اذا ما جاء الاجل ولا يعلم احدنا متى هذا الاجل - 00:07:01

الا وحقوقه واضحة ما له وما عليه فتبرا ذمته ويهنأ في قبره اما النوع الثاني فهي الوصية المستحبة فان الله جل وعلا قد اعطى
ووهب لكل واحد منا ثلث ماله - 00:07:24

له الحق في ان يتصرف فيه اما ما زاد عن الثالث فانه يحرم عليه ان يوصي به فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد اعطى
كل ذي حق حقه - 00:07:47

فلا وصية لوارث وقال ايضا فيما رواه الشیخان في صحيحهما من حديث سعد بن ابی وقاص رضي الله عنه انه مرض مرة لما كان
في مكة فعاده النبي صلی الله عليه وسلم - 00:08:06

وقال سعد يا رسول الله ان لي مال وليس لي الا ابنة واحدة افاصدق بكل مالي؟ فقال لا قال فشطره اي نصفه؟ قال لا قال فثلثه
فقال صلی الله عليه وسلم الثالث والثالث كثير - 00:08:24

انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتکفون الناس لذلك يقول العلماء يستحب الوصية اذا كان الانسان غنيا ولن يتضرر
ورثته بالوصية اما اذا كان ما له محدودا - 00:08:49

وورثته محتاجون وورثته احق بماله فان النبي صلی الله عليه وسلم قد ارشد الى ذلك انك انتظر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتکفون الناس بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم. ونفعني واياکم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر
الله العظيم لي - 00:09:14

لي ولکم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبی بعده محمد ابن عبد الله وعلى
الله وصحبه اجمعین اما بعد عشر الكرام - 00:09:43

تنبيهات مهمات لمن اراد ان يوصي بوصية في اعمال البر والخير بعد وفاته التنبيه الاول اذا كان ورثتك في حاجة فهم اولى بمالك من
غيرهم التنبيه الثاني نبه عليه ابن عباس رضي الله عنهم. حبر الامة وترجمان القرآن - 00:10:03

فيما رواه الشیخان ايضا في صحيحهما انه قال لو ان الناس غضوا من الثالث الى الرابع فان النبي صلی الله عليه وسلم قال الثالث
والثالث كثير لذلك اتفق ائمة المذاهب الاربعة على عدم استحباب الثالث - 00:10:33

وان المستحب هو الاقل من الثالث المستحب الرابع مثلا او اقل منه لان النبي صلی الله عليه وسلم قبلها على مظض فقال الثالث والثالث
كثير لذلك قال ابن عباس رضي الله عنهمما لو ان الناس غضوا عن الثالث الى الرابع - 00:10:58

التنبيه الثالث اذا اردت ان توصي فلا توصي بثلث جميع مالك او بثلث او بربع جميع مالك. كما يفعل بعض الناس لان هذا يعني ان كل
ما تملك حتى القلم - 00:11:22

يجب ان يخرج ربعه او يخرج ثلثه فستقع ورثتك في حرج لانك اذا كتبت او قلت ثلث مالي لوجه الله او ربع مالي لوجه الله فان هذا
يلزم منه ان ادنى الاشياء حتى القلم وحتى السيارة - 00:11:41

وحتى اثاث البيت وكل ما تملك يجب ان يخرج منه ماء وصيت به فسيقع ورثتك في حرج ومشقة والاسلم والافضل ان تحدد من
مالك اما نقدا معينا وانت تعلم انه اقل من الثالث - 00:12:03

او عقارا معينا او بيتا معينا وتوصي به تحديدا حتى لا يقع ورثتك في حرج فيحسب جميعا ما في تركة الانسان وقد وقفت على

حالات قد وقع الاخوة والاشقاء والورثة في نزاع - 00:12:24

وفي شقاق هذا يقول يدخل وهذا يقول لا يدخل. وذلك بسبب عدم تفصيل صاحب الوصية في وصيته لذلك احسم بباب الخلاف واغلق بباب الشقاق ونص على شيء معين حتى ترتاح ويرتاح ورثتك من بعده - 00:12:48

التبنيه الرابع ينبغي ان توثق هذه الوصية وان تشهد عليها كما قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم احدكم موت حين الوصية اثنان دوا عدل منكم او اخران من غيركم - 00:13:11

هذا امر من الله جل وعلا حتى لا تقع الشك في قلب بعض الورثة ويشكرون في هذه الوصية اهي صحيحة ام لا فاحسم هذا الامر ووتقها في المحكمة بحضور قاض وشهود - 00:13:34

او توثقها عندك بحضور شهود يوقع على هذه الوصية وحبا ان تخبر ورثتك ايضا بها حتى لا يقع بعد ذلك بينهم الشقاق والنزاع اذا 00:13:52 عشر الكرام ينبغي على الانسان ان يتذكر ليس فقط في نفسه -

بل ان يتذكر بعد ذلك فيما يمكن ان يحدث لورثته فيجب عليه ان يحسم مواطن النزاع والشقاق واعلموا عشر الاحبة ان الشيطان حريص على كل مدخل يدخل فيه للخلاف لا سيما - 00:14:15

بين القريب وقاربه والاخ واخيه. وقد قال ربنا جل وعلا وقل لعباده يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان فينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. فيجب على الواحد ان يتذكر في مآلاته في الآخرة - 00:14:34

وان يعلم ان هذه الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. فعليه ان يعفو وان يسامح وان يغفر وليبشر الذي عفا واصلح بقول الله جل وعلا ومن عفا واصلح فاجره على الله. اسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا ولكم وان - 00:14:54

واياكم وان يوقفنا واياكم لما يحب ويرضى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على 00:15:20 القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته -

ولا عيبا الا سترته. ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها واتممتها يا رب العالمين اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينيين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا - 00:15:41

وموتى المسلمين. اللهم كن لاخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين وفي كل مكان. اللهم انصرهم على عدوكم وعدوهم عدو الدين. اللهم من ارادنا واراد الاسلام او المسلمين بسوء فاشغله في نفسه. واجعل تدميره تدميرا عليه - 00:16:01

يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم ابرم لهذا البلد امرا رشدا فيه اهل الطاعة ويدل فيه اهل المعصية. ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر. وسائل بلاد المسلمين - 00:16:21

الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله الله يذكركم واشکروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:16:41